تفسير البغوي

* وَهُوَ الَّذِي مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ هَٰذَا عَذْبٌ فُرَاتٌ وَهَٰذَا مِلْحٌ أُجَاجٌ وَجَعَلَ بَيْنَهُمَا بَرْزَخًا وَحِجْرًا مَّحْجُورًا

(وهو الذي مرج البحرين) خلطهما وأفاض أحدهما في الآخر ، وقيل : أرسلهما في مجاريهما وخلاهما كما يرسل الخيل في المرج ، وأصل " المرج " : الخلط والإرسال ، يقال : مرجت الدابة وأمرجتها إذا أرسلتها في المرعى وخليتها تذهب حيث تشاء ، (هذا عذب فرات) شديد العذوبة ، و " الفرات " : أعذب المياه ، (وهذا ملح أجاج) شديد الملوحة . وقيل : أجاج أي : مر (وجعل بينهما برزخا) أي : حاجزا بقدرته لئلا يختلط العذب بالملح ولا الملح بالعذب ،) (وحجرا محجورا) أي : سترا ممنوعا فلا يبغيان ، ولا يفسد الملح العذب .